المشهد
العدد 326 - السنة الحادية عشرة ـ الأحد 1 يناير 2023 ـ 8 جمادى الأخرة 1444هـ

قالت العرب

الشمس سكنت كل غرب / حلفت ما ترجع للشروق من أي شرق / إن لم تكن في الانتظار / انت وسيفك -والتتار تحت القدم- فأقضى بصوتك على العدم / اعدل موازين الزمان / رتب نجومنا في الفضا / وأكسى وجوهنا بالرضا / بعد الشقا

جمال بخيت

خبراء الرياضة يجيبون على سؤال "المشهد":

متى تصل الكرة المصرية إلى العالمية؟

حصل منتخب المغرب طيلة مباريات مونديال قطر ٢٠٢٢ على تشجيع غير مسبوق من قبل الجماهير العربية ، وفى صدارتها الجمهور المصرى الذى ظل مسانداً لمنتخب أسود الأطلس وفى قلب كل مشجع مصرى «حسرة» على عدم تواجد منتخب الفراعنة فى مونديال قطر.

حقق المنتخب المغربى انجازاً لم يحققه منتخب عربى أو افريقى فى تاريخ كاس العالم، إذ وصل إلى نصف النهائى وحصل على الترتيب الرابع، بعدما كان أول منتخب عربى يبلغ دور الثمانية، كما أنه الوحيد من خارج المنظومة التقليدية التى تضم عادة المنتخبات الأقطاب من غرب أوروبا وأمريكا الجنوبية الذى يتأهل للمربع الذهبي.

المنظومة الرياضية فى مصر.. أخطاء مكررة وحلول سريعة

طه اسماعيل: الاحتراف فى «سن صغيرة» كما يجرى فى منتخبات شمال افريقيا ..هو الحل

محمود أبوالدهب: مشروع «كابتيانو مصر» بداية حقيقية للنهوض بالكرة المصرية والثمار بعد 10 سنوات

أحمد حسن: المنظومة الرياضية تحتاج إلى تغيير جذرى وشعار «العمل الجماعي» هو الحل

عبدالستار صبري: القضاء على مجاملات الأندية لحساب المنتخب الوطني

محمود سعد: عقود اللاعبين المصريين مبالغ فيها وتجعلهم يرفضون الاحتراف فى الخارج

محمود أبو الدهب

طه إسماعيل

أحمد حسن

عبدالستار صبرى

محمود سعد

ورغم الفرحة العارمة للمصريين بعروض المنتخب المغربى فى المونديال، وهو ما كان جليًا فى الشارع المصرى من مؤازرة أسود الاطلس منذ ضربة البداية فى المونديال حتى الرمق الأخير من مباراة كرواتيا فى تحديد المركزين الثالث والرابع من المونديال، إلا أن الكثير من المصريين انتابتهم غيرة كبيرة مما وصل إليه المنتخب المغربى مقارنة بمنتخبنا الوطنى الذى لم يتأهل من الأساس إلى مونديال ٢٠٢٢.

ومنذ وصول المنتخب المصرى إلى مونديال روسيا ٢٠١٨ وخروجه المبكر من دورى المجموعات، إذ لم يحقق اى انتصار فى المباريات التى لعبها فى مجموعاته، لم يحقق المنتخب المصرى اية انتصارات قارية وتغير على قيادته الفنية أكثر من مدرب ، وبات السؤال: لماذا تتكرر أخطاء الكرة المصرية؟ وكيف يمكن الوصول بالكرة المصرية إلى العالمية كما حدث مع المنتخب المغربي، خصوصاً وأن مصر تمتلك الإمكانيات الكبيرة على مستوى البنية التحتية والقدرات البشرية المتمثلة فى المواهب واللاعبين ؟

شهدت مصر طفرة فى أعمال البنية التحتية الرياضية خلال السنوات الأخيرة، وهو ما تجسد فى استضافة مصر للعديد من البطولات الدولية فى مختلف الألعاب على أراضيها، ناهيك عن المستوى الفنى للاعبين فى ظل وجود واحد من أفضل ٣ لاعبين فى العالم خلال السنوات الماضية وهو محمد صلاح المحترف فى صفوف ليفربول الإنجليزى ، إلا أن المحصلة دائما ما تكون صفر والفشل هو العنوان الرئيسى لتلك المنظومة إلا إذا تحقق إنجاز فردى من أحد اللاعبين سواء فى كرة القدم أو الألعاب الأخرى.

تغيير المنظومة

أحمد حسن لاعب الأهلى والزمالك السابق وقائد منتخب مصر يرى أن المنظومة الرياضية المصرية تفتقد للتواصل بين أفرادها، ويجب العمل على تطويرها، إذ أن الأسلوب الذى يتعامل به رؤساء الأندية والأجهزة الفنية فيما بينهم يفتقد للتطوير، ويحتاج إلى إيجاد طريقة للتعامل والتواصل مع جميع أفراد المنظومة حتى يكون الشعار هو العمل الجماعى داخل دائرة واحدة.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، فإنه من الأهمية بمكان إقامة ورش عمل لجميع الأندية، وعمل اجتماعات دورية للمديرين الفنيين لجميع أندية الدورى الممتاز مع المدير الفنى لمنتخب مصر، من أجل محاولة التوصل إلى توحيد طريقة اللعب بين مختلف فرق الأندية ومختلف المنتخبات السِّنية.

وهو ما يؤكده عبدالستار صبرى نجم منتخب مصر ونادى بنفيكا البرتغالى سابقا، ويضيف:" يجب تصدير مصلحة منتخب مصر فى المقام الأول قبل الأندية".

ويتابع أن ما يحدث فى منظومة الكروية فى مصر مغاير لذلك تماما، حيث تتم محاباة الأندية ، وخاصة الأهلى والزمالك على حساب منتخب مصر، بدليل إلغاء أحد معسكرات المنتخب الوطنى حتى لا يتم إرهاق لاعبى أحد أندية الدوري.

والمؤكد كما يقول صبرى أن منتخب مصر يستطيع تحقيق ما فعله منتخب المغرب فى المونديال الماضي، إذ تمتلك مصر كافة الإمكانيات من أجل تحقيق الأهداف المنتظرة، بشرط فرض مصلحة المنتخب فى المقام الأول، كما فعل منتخب المغرب الذى حقق انجازاً كبيراً ، جاء ثمرة لعمل ومجهود كبير قبل انطلاق البطولة وخلال التحضير للمونديال.

ودعا صبرى مسؤولى الكرة المصرية إلى أن تنتابهم الغيرة مما فعله منتخب المغرب، وأن يكون الإنجاز المغربي، عاملاً تحفيزياً للمسؤولين عن الكرة المصرية من أجل الظهور بما يليق بها.

كابيتانو مصر.. بارقة أمل

ويعتبر محمود أبو الدهب لاعب الأهلى ومنتخب مصر الأسبق مشروع "كابيتانو مصر" الذى ترعاه وزارة الرياضة والشباب بداية حقيقية للنهوض بالكرة المصرية، وكما يقول إنه سيكون لهذا المشروع دور كبير فى إفراز لاعبين مميزين للغاية يساعدون مصر فى الوصول إلى العالمية.

ويضيف:" مشروع كابيتانو مصر سيساعد مصر على وجود لاعبين مميزين للغاية، وسيفرز لاعبين مميزين لمختلف الأندية المصرية خلال الفترة المقبلة، إضافة إلى خروج لاعبين للاحتراف الخارجي، وتكرار سيناريو محمد صلاح جديد فى الكرة المصرية".

ويؤكد أن المشروع يعتبر انطلاقة حقيقية لتصحيح الطريق لكن الأمر يحتاج إلى بذل المزيد من الجهد خلال الفترة المقبلة، خاصة وأنه سيضيف لمصر على المدى البعيد وتحديداً بعد ١٠ أعوام أو ١٥ عاما.

ومن جانبه، طالب محمود سعد المدير الفنى السابق للاتحاد المصرى لكرة القدم بضرورة ألا تبالغ الأندية المصرية فى مطالبها المادية مقابل احتراف لاعبيها فى سن صغير، فضلاً على أن العقود ذات الرواتب المالية المبالغ فيها للاعبين فى مصر تجعلهم يرفضون الاحتراف بمبالغ أقل.

ويضيف أن الأمر مختلف تماماً فى ادارات الكرة فى أندية شمال افريقيا وهذا سر نجاحهم، إذ أن لاعبى شمال افريقيا يتميزون بأن أنديتهم تتعاقد معهم بمبالغ متوازنة، بجانب موافقتهم السريعة على احترافهم مبكرا مما يجعلهم ينضمون لكبرى الاندية الأوروبية بخطوات سريعة، وهو ما يعود بالإيجاب على مستوى المنتخبات الوطنية بمختلف أعمارها.

ويؤكد سعد على أن الكرة المصرية بحاجة إلى إدارات قوية باللوائح والقوانين، وعدم إعطاء اللاعبين أكبر من حجمهم.

الاحتراف هو الحل

ويرى الخبير الكروى الدكتور طه اسماعيل أن الاحتراف هو الحل للنهوض بالكرة المصرية، والانجاز الذى حققه المنتخب المغربى فى مونديال قطر ٢٠٢٢ دليل على ذلك، وهو إنجاز غير مسبوق لم يصل إليه أى منتخب عربى أو إفريقى من قبل.

ويضيف أن منتخب المغرب يمتلك لاعبين فى أقوى الدوريات الأوربية، والاحتراف هو سر تألق لاعبى المغرب فى كأس العالم مستشهدا بنجوم منتخب أسود الأطلس ياسين بونو، وأشرف حكيمى وحكيم زياش، وسفيان إمرابط وغيرهم من اللاعبين.

والمؤكد أن الاحتراف صناعة رياضية عبر تصدير اللاعبين للخارج، وهو ما سيعود على مصر بالعملة الصعبة وتستفيد بها المنظومة الرياضية من أجل التطوير وتكوين منتخب جيد قادر على حصد البطولات، مشددًا على أنه يجب على المسؤولين بالرياضة المصرية الاهتمام باحتراف اللاعبين فى سن مبكرة، لكى يستفيد منتخب مصر.

تقرير - محمد رمضان الجبالي

مقبرة التتش تبتلع أبناءها .. آخرهم أكرم توفيق

سادت حالة كبيرة من الحزن جماهير المارد الأحمر بعد تأكيد إصابة اللاعب أكرم توفيق ظهير أيمن النادى الأهلى بقطع فى الرباط الصليبى ، أثناء تدريبات الفريق فى أرضية ملعب التتش، الحزن سببه ما يقوم به اللاعب من دور مؤثر وفعال مع الفريق ، وتأكد ذلك بعد معاناة الفريق فى ظل غيابه لنفس الإصابة التى حدثت منذ أشهر قليل.

لم يكن أكرم توفيق هو أول لاعب يصاب على أرضية ملعب مختار التتش ، وكأن الملعب تحول إلى مقبرة تبتلع أبناءها، آخرهم أكرم توفيق، بعدما سقط أثناء التدريبات مصابًا بقطع فى الرباط الصليبي، مُعيدًا إلى أذهان الجمهور كل ضحايا هذه الأرضية.

وأكد الطبيب الأجنبى أن إصابة أكرم توفيق تحتاج بالفعل إلى تدخل جراحي، بعد شكوك من الأشعة الأولى للطبيب المصرى الذى أكد أن إصابة اللاعب بقطع جزئى وهو الأمر الذى نفاه الطبيب الأجنبى وأكد أنه كلى وبالفعل يحتاج إلى تدخل جراحي.

وتعرض أكرم توفيق للإصابة فى مران الفريق الذى أقيم صباح الجمعة ٢٣ ديسمبر الماضى بمقر النادى بالجزيرة، بعدما حاول أن يلحق بالكرة قبل زميله محمود كهرباء.

وتسبب الملعب فى إصابات كثيرة للاعبى الأهلى أبرزهم محمد محمود، حيث تعرض للإصابة بالرباط الصليبى فى للمرة الثانية بسبب سوء أرضية الملعب، كما أنها تسببت فى إصابة أكثر من لاعب فى كاحل القدم، كما طالت لعنة الإصابات عددًا كبيرًا جدًا من لاعبى الأهلى منهم بيرسى تاو وطاهر محمد طاهر والسولية وبرونو سافيو ووليد سليمان وحسام عاشور وأحمد حجازى بجانب رامى ربيعة ومحمود متولي.

وتعرض محمد محمود لاعب وسط الأهلي، بقطع فى الرباط الصليبى للمرة الثانية فى ٢٠٢٠ بعد سقوطه على أرض التتش، قبل عودته للملاعب بأسابيع قليلة بعدما خاض شوطًا كبيرًا فى التدريبات التأهيلية.

بالإضافة إلى الجنوب إفريقى بيرسى تاو، والتى لم يسلم من الإصابة على نفس الاستاد، بعدما أبعدته العضلة الأمامية لفترات طويلة، والتى جاءت على ملعب التتش أيضًا وتجددت الإصابة أكثر من مرة حتى وصلت إلى منشأ العضلة، وأصبح لا يستطيع اللعب أكثر من مباراتين وكانت آخر إصابته فى العضلة الخلفية.

ومع بداية إنضمام البرازيلى برونو سافيو، اشتكى اللاعب من الإصابة فى العضلة الخلفية، رغم أن اللاعب شارك فى ٣١ مباراة الموسم الماضى مع فريقه السابق ولم يتعرض لأى إصابة عضلية، ليتهم الجميع أيضًا أرضية التتش.

ناهيك عن إصابة طاهر محمد طاهر بجزع فى الرباط الداخلى للركبة وأعلان الأهلى منذ فترة قريبة، فى التدريبات وغيابه عن المران الجماعى للفريق لمدة تصل إلى أسبوعين أو ثلاثة.

وفى وقت سابق، طالبت جماهير الأهلى برحيل الدكتور خالد محمود طبيب الفريق الأول السابق، وتم اتهامه أنه أحد أسباب الإصابات بالفريق، ولكن جاء الرد سريعًا من لاعبى الفريق عبر وسائل التواصل الاجتماعى لتبرئة الطبيب من هذا الأمر.

وهاجم العديد من المدربين واللاعبين أرضية الملعب وتم توجيه اتهام مباشر لها بأنها سبب إصابات العديد من نجوم الفريق حيث قال صالح جمعة لاعب الفريق السابق فى تصريحات سابقة له أرضية ملعب التتش سيئة جدا وكانت السبب فى إصابة العدد من اللاعبين.

كما أكد أحمد أبو عبلة، طبيب النادى الأهلى فى تصريحات تليفزيونية سابقة له، إن أرضية ملعب مختار التتش من أهم عوامل إصابات اللاعبين.

وفى نفس السياق .. كان الهولندى مارتن يول المدير الفنى الأسبق للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلي، قد طالب بتغيير أرضية ملعب ستاد التتش أثناء توليه مسؤولية القيادة الفنية للقلعة الحمراء.

وأكد مارتن يول للمهندس محمود طاهر وقتها، أن ستاد التتش يحتاج لتطوير كبير فى أرضيته ومدرجه وطالب بإنشاء صالة جيم خاصة باللاعبين، وقاعة خاصة بالمؤتمرات بجانب قاعة خاصة بالاجتماعات واللاعبين.

ولكن تصمت إدارة الأهلى وكأنها لا تسمع أحد، ويبقى الوضع كما هو منذ سنوات، ويظل التتش مصدرا أساسيا للإصابات ، وجددت إصابة أكرم توفيق صياح الجماهير بضرورة تطوير الملعب.

تقرير – رانيا عبدالوهاب

كيف انتصر الزمالك في معركة كهربا؟

انقلبت السوشيال ميديا رأسا على عقب خلال الأيام الماضية بعد انتشار أنباء عن صدور قرار جديد من الإتحاد الدولى لكرة القدم "فيفا" يفيد بتجديد إيقاف اللاعب محمود عبدالمنعم كهرباء جناح الأهلى ٦ أشهر أخرى إلى حين سداد غرامته لصالح الزمالك ، واتضح لاحقا أنها لم تجدد بعد.

وكان من المفترض أن تنتهى فترة وقف اللاعب فى يناير المقبل بعد دفع الغرامة المقررة عليه من ناديه السابق.

وكانت المحكمة الرياضية الدولية قد غرمت محمود كهرباء مبلغ ٢ مليون و ٢٠٠ ألف دولار لصالح القلعة البيضاء بالإضافة إلى الفوائد.

وحاول اللاعب الوصول إلى حل وسط مع الزمالك عن طريق تقسيط الغرامة بالاتفاق مع الإتحاد الدولي.

فيما أكد مصدر داخل القلعة الحمراء أن السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للنادى الاهلى طلب خلال الأيام الماضية ضرورة إيجاد حلول سريعة وفورية لإنهاء ازمة كهرباء، حتى يشارك اللاعب مع الفريق فى المباريات.

وعانى كهربا كثيرًا خلال الفترة الماضية بسبب الغرامة فيما انتظر تدخل الأهلى لحل أزمته وكان هناك اقتراح لإنهاء الأزمة، من خلال حصول كهربا، على باقى مستحقاته بجانب مستحقات جديدة حال تم تمديد التعاقد من أجل المساهمة فى دفع غرامة الزمالك .

وبهذا يحصل كهربا، على راتب تجديد عقده مع الأهلى لمدة موسم، بجانب حصوله على ٥ ملايين متأخرات قديمة من أجل دفع الغرامة ولكن لم يتدخل الأهلى إلى الآن ولم يعلن صراحة موقفه، هل سيترك لاعبه ينهار ويقع فى تجديد الإيقاف مرة ثانية ! ام سينقذه.

وكان قد كشف مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك، عن آخر التطورات فى ملف أزمة كهربا.

وقال مرتضى منصور خلال تصريحاته عبر فضائية الزمالك أنه رفض طلب المحامى وكيل كهرباء بتقسيط الغرامة الموقعة على اللاعب، من أجل رفع الإيقاف عنه وتابع محامى كهربا تواصل معى للموافقة على تقسيط غرامة اللاعب، وأنا رفضت هذا الأمر كما أكد أنه لا مجال للحديث عن تقسيط الغرامة، لأن اللاعب لم يكشف عن هوية من حرضه على الهروب، مختتمًا الزمالك لن يترك حقه فى عقوبة كهربا، ولن يتنازل عن مليم واحد.

وعلّق أشرف عبدالعزيز، المحامي، على الأنباء التى ترددت خلال الساعات الماضية بشأن إيقاف اللاعب لمدة جديدة خلال الفترة المقبلة.

قائلا كهربا "لم يصله أى خطاب حتى هذه اللحظة بتجديد العقوبة ومدة العقوبة الموقعة عليه تنتهى يوم ١١ يناير ٢٠٢٣"، متسائلا: "كيف يتم توقيع عقوبة أخرى عليه قبل انتهاء الأولى؟".

وأضاف: "أين الخطاب الذى تم على إثره تجديد العقوبة على محمود كهربا لاعب النادى الأهلي، إذ تغليظ العقوبة معناه أن اللاعب تم توقيع عقوبة جديدة عليه تبلغ ٥ ملايين دولار أو أكثر من ذلك هل تم ذلك؟".

ولفت المحامى إلى أن المبلغ معروف للجميع، إذ أن اللاعب تم توقيع عقوبة عليه هو وناديه تبلغ ٢ مليون دولار، وسيتم دفعها.

بينما أكد عامر حسين رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد المصرى لكرة القدم أن الاتحاد الدولى للعبة بالفعل خاطب الاتحاد المصرى بسبب قضية، لتجديد إيقافه لحين تسديد غرامته.

وأكد أن:"الاتحاد المصرى تلقى خطابا من الاتحاد الدولي، باستمرار إيقاف محمود كهربا لحين دفع الغرامة المستحقة عليه بقيمة ٢ مليون و٤٠٠ ألف دولار لصالح نادى الزمالك فريقه السابق ولم يصلنا خطاب حول قضية سيف الدين الجزيرى مهاجم الزمالك، حتى الآن".

تقرير – رانيا عبدالوهاب

استعدادات الأبيض.. 4 لاعبين مرشحين للانضمام إلى الزمالك في انتقالات يناير

تستعد إدارة نادي الزمالك لإبرام عدة صفقات من العيار الثقيل لمصالحة الجماهير، جاء ذلك إثر غضب الجميع بعد فشل كل صفقات الميركاتو الصيفي بعد فترة صغيرة من انضمام اللاعبين ، وكان أولها فسخ عقد المغربي زكريا الوردي، وعلق أمير مرتضى، المشرف العام على الكرة في نادي الزمالك ، على هذا الأمر قائلا: أن الوردي يعاني من حالة اكتئاب نفسي بعد خطئه في مباراة السوبر الأخيرة أمام الأهلي وخسارة الزمالك ، مما دفعه إلى فسخ التعاقد بين الطرفين بالتراضي، بالإضافة إلى تذمر جماهير الزمالك من صفقة عمر جابر القادم من نادي بيراميدز، وذلك بعد ظهوره الباهت في جميع مباريات الفريق.

وتريد جماهير الزمالك إبرام صفقات قوية للحفاظ على لقب الدوري المصري بعد تحقيقه مرتين على التوالي خاصة بعد تكرار سيناريو الأهلي خلال الموسمين الماضيين.

لذلك ترددت عدة أسماء مرشحة للانتقال إلى صفوف نادي الزمالك خلال الفترة المقبلة.

وأكدت عدة مصادر أن هناك أكثر من لاعب في الدوري المصري على رأسهم عبدالرحمن مجدي لاعب الإسماعيلي، والمرشح بقوة للانضمام إلى صفوف النادي خلال الفترة المقبلة، في ظل طلب البرتغالي جوسفالدو فيريرا المدير الفني للفريق بتدعيم الخط الهجومي، إضافة إلى محمد شحاتة لاعب وسط نادي طلائع الجيش.

وأكدت التقارير إلى أن هناك ثنائيا أجنبيا مرشحين في الوقت الحالي، من أجل تدعيم صفوف الفريق خلال الفترة المقبلة، بينهم لاعب إفريقي ولاعب لاتيني في مركزي الدفاع والهجوم.

ولكن الإدارة أكدت عدم تدخلها وترك الأمر بالكامل إلى المدير الفني للفريق جوسفالدو فيريرا حتي يكون هو المسؤول بالكامل عن النتائج والأداء.

تقرير – رانيا عبدالوهاب